

الى حجرات الدراسة :

لا تعليم بدون معين •
ثلاثة ايام تمر والطلاب في مدرسة جباليا الاعدادية يتظاهرون • كانوا
ككرسي يقاتل طاحونة ، كعصفور يقاتل ضد الف حائط ، كأطفال يحتفلون بعيد
ميلادهم الجماعي تحت عامود من الكهرباء •



بعد الفجر بقليل ، أيقظني جاويش العنبر (حسن المشرف) وهو يصيح :
- استيقظوا أيها الجواسيس •

قالوا للسجانين اننا مجموعة من الجواسيس المحكوم عليهم بالاعدام ، ولهذا
ضربنا كما لم يضرب سجين من قبل في سجن مصر العمومي • فما دمنا
سنموت ففضية التعذيب تصبح سؤالا خاصا لمترين من التراب ويرتفع الصوت:

- عاش كفاح الشعب الفلسطيني •

كان هو الصوت الصعب ، وكان الجواب عليه :

- اضرب فوق الظهر الفلسطيني الحنين

وكان صوت اللواء - اسماعيل همت - •